مشاهدة جميع جميع الموجودات حاصل له تعالى على اتم
الوجوه لاندراج الكل فى بطونه اى فى غيب ذاته و
وحدته تعالى كما تقدم بحيث يكون ذلك له تعالى اكمل
شهود واتمه وانما حكمة تفصيل ذلك المجمل واظهاره
فى اعيانه ليكون بعضه شاهدا على البعض كشهود
الليل والنهار على مايكون فيهما وشهود اعضاء الانسان
وشهود الارض بما يقع من اهلها عليها فيظهر ذلك
فضل الله تعالى وعدله فى خلقه فيدخل الفضل دار
الفضل وهى الجنة ويدخل اهل العدل دار العدل
وهى جهنم وهذه المشاهدة اى مشاهدته مقام
نفسه لجميع الشئون والاعتبارات المذكورة على ما
قدمناه تكون شهودا عينيا اى مع عينية المشهود
فى الشاهد وعدم تميزه عنه علميا اى منسوبا الى
العلم اى علمه تعالى هو المميز لذلك المشهود مع عدم
تميزه فى نفسه كشهود الشئ المفصل فى الشئ المجمل

ومشهود

وشهود الشئ الكثير فى الشئ الواحد فان ذلك المفصل غير
متميز فى نفسه فى ذلك المجمل كما ان ذلك الشئ الواحد غير
متميز فى نفسه ايضا فانما يتميزه علم العالم به للعالم به و
النخلة مع اغصانها وتوابعها من العراجين والتمر والسعف
مندرج جميع ذلك فى النواة الواحدة غير متميز ذلك
فى نفسه وهو فى تلك النواة وانما المميز له علم العالم به
للعالم به لاغير واتما الكمال الاسمائى اى المنسوب الى اسماء
الله تعالى فهو عبارة عن ظهوره تعالى على نفسه اى
انكشافه عليها ومعاينته لها وعبارة ايضا عن شهود ذاته
العلية فى التعينات التى هى المخلوقات الخارجية عن
حضرته اى المتميزه باعيانها المذكورة العالم منتج العدم و
ما فيه من جميع المخلوقات وهذا الشهود المذكور يكون
شهودا عيانيا اى منسوبا الى العيان وهو المعاينة
عينيا اى منسوبا الى وجود الشئ بمعنى واقعا على شئ موجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)